مثلث الحياة

قوتان تتولّد منهما ثالثة : في الأفلاك هما قوّتا الجذب والدفع . ومنهما الحركة الدائمة .

وفي المسكونة بأسرها ، هما الانفصام والانضمام . أو ما ندعوه الموت والحياة . ونتاجهما هو كل ما نراه من الكون في الدقيقة التي نحن فيها .

وفي الكهرباء هما قوّة السلب والإيجاب . ومنهما ينبثق النور والحرارة .

وفي حياة الإنسان هما الخير والشرّ . أو ما تعوّدنا أن ندعوه خيراً وشرّاً . ومنهما البشرية . فقبل أن تأكل حواء من الشجرة المحرمة وتطعم زوجها ، أي قبل أن يعرفا « الخير والشرّ » ، كانا عقيمين ولا ذرية .

آدم وحواء ومنهما قايين — الوالد والوالدة والمولود ثالثهما .

قوتان تتولّد منهما ثالثة . ولا تكتمل الحياة إلا إذا اكتملت فيها هذه القوى الثلاث . فهي كالمثلث المتساوي الأضلاع . إذا فُقد منه ضلع واحد فُقد كلّه . وإذا اختلّ